

## سالم صالح: لا أحد يملك صك تمثيل الشعب الجنوبي

التضخيمية بإشراف «بن عمر».  
موضحاً: أن اللقاء (الجنوبي - الجنوبي) سوف يستوعب كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية دون استثناء للخروج برؤية موحدة وقيادة موحدة تمتلك الحد الأدنى من التمثيل في أي حوار سوف يقوم أو أي تفاوض ندي متكافئ بين الأطراف الذي يخرج باتفاقات ترضي وتبلي مصالح الشعب.

اللهث وراء السراب والوهم - حد تعبيره.  
مشيداً: بدور السيد جمال بن عمر والدكتور عبداللطيف الزباني والرئيس عبدربه منصور هادي لفهمهم وضع (الجنوبيين) في ضرورة مشاركة كافة مكونات الحراك الجنوبي والمنظمات والأحزاب والشخصيات السياسية والاجتماعية لعقد لقاء (جنوبي - جنوبي) تعد له اللجنة

أيدنا لمساعدة بعضنا البعض واحترام آراء الجميع دون إقصاء أو تخوين وتكفير وتهميش وعدم مصادرة حق الآخرين فيكفينا ما حدث خلال نصف قرن من الزمان.. وقال سالم صالح محمد: يكفي الانجراف وراء شعارات خادعة ليس لها صلة بالواقع والعصر الحالي القائم على التواصل والحوار والتعايش وحرية الرأي والمعتقد، ويكفي

عمر، نهاية الشهر الجاري: نحن اليوم أمام مفترق طرق في أي طريق نختار، وهذا سؤال نوجهه للجميع في الجنوب والشمال ولكافة القيادات في الداخل والخارج.  
مضيفاً: في تقديري الشخصي كيف يمكن أن نساعد بعضنا البعض، وفي الوقت الذي نطلب فيه مساعدة الأشقاء والأصدقاء علينا أن نمد

فراس الياضي:  
أكد القيادي الجنوبي سالم صالح محمد عدم وجود من يملك صك تمثيل الشعب الجنوبي وعدم امتلاك الحلول السحرية للمشاكل المعقدة في الوقت الراهن.  
وقال «سالم» - في رده حول اللقاء المرتقب للقيادات الجنوبية مع المبعوث الأممي جمال بن

الصفحة  
الثالثة

www.marebpress.net

يومية - مستقلة - عامة

السبت

26 جمادى الأولى 1434هـ

الموافق 6 أبريل 2013م العدد (99)

المبعوث الأممي يجدر من تنامي حركة العصيان المدني بين الجنوبيين، مع تغلغل الدعوة للانفصال وتزايد الشكوك بشأن الإصلاح

طمأن مجلس الأمن أثناء عرضه لتقريره عن عملية الانتقال السياسي في اليمن

## بن عمر يدعو صنعاء إلى «رفع الظلم» عن الجنوبيين

الانفصال يوماً بعد يوم، مرجعاً أسباب ذلك إلى أن الجنوبيين سئموا بعد نحو عقدين من التمييز والقمع وعدم معالجة المظالم المشروعة، وباتوا يشككون في وعود الإصلاحات.

وأضاف: «كثير من اليمنيين يتفقون على أن حل القضية الجنوبية مفتاح لنجاح العملية الانتقالية في اليمن، وقد غابت بعض فصائل الحراك عن المؤتمر».

بينما انضم آخرون بحذر، متوقعين أن يتعاطى المؤتمر مع مصالحهم بنزاهة واحترام، بما في ذلك مطالبات البعض بالانفصال.

موضحاً في هذا الصدد استمرار مساعيه وتواصله مع قيادات جنوبية لإقناعها بضرورة المشاركة في الحوار، وهو ما رحبت به تلك القيادات، وأكدت أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للحل وأعلنت التزامها به.

وتزايد شكوك الناس هناك بشأن عمليات الإصلاح».

وقدم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر تقريره إلى أعضاء مجلس الأمن في جلسته المنعقدة حول تطورات الأوضاع في اليمن بعيد اختتام الجلسة العامة الأولى للحوار وأطلعهم على حجم التحديات «الكبيرة» التي ما زالت تواجه هذا البلد».

وأكد بن عمر - في تصريحات أدلى بها عن تقريره: أن اليمن لا يزال المثال الوحيد في المنطقة لانتقال سلمي تفاوضي مبني على خارطة طريق شاملة وحوار وطني حقيقي. وعن القضية الجنوبية وما تشهده بعض المحافظات الجنوبية من اضطرابات أكد بن عمر أن دعوات العصيان المدني اضحت اليوم تستقطب أعداداً كبيرة من الناس إلى الشوارع في الوقت الذي تتنامى فيه دعوات



تستقطب أعداداً متزايدة من اليمنيين، مع تغلغل الدعوة إلى انفصال جنوب اليمن

خاص:

اعتبر موفد الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر أن على السلطات اليمنية أن تسارع إلى اتخاذ «تدابير» تستعيد عبرها «ثقة» سكان الجنوب الذين تعرضوا لمظالم.

وحذر بن عمر - المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الشأن اليمني - من تداعيات حالة الاحتقان السائدة بين المواطنين اليمنيين في عدن، وتنامي المطالبة بالانفصال عن الدولة اليمنية في صنعاء، والدعوة إلى العصيان المدني لمزيد من اليمنيين في الجنوب.

وقال - في تصريحات للصحفيين عقب انتهاء جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن الدولي بشأن تطورات الوضع في اليمن يوم الخميس: «إنه أبلغ أعضاء مجلس الأمن الدولي أن حركة العصيان المدني باتت

## «مارب برس» تنشر لائحة مضمون الإحاطة:

بقائه أقل من عام لإجراء المؤتمر، وعملية صوغ الدستور بما فيها الاستفتاء، والإصلاحات الانتخابية، والانتخابات العامة. وقد أعلنت إصلاحات إعادة هيكلة القوات المسلحة وتوحيدها، لكنها لم تطبق بعد. ولا تزال التحضيرات لإعداد سجل جديد للناخبين في مراحلها الأولى. حيث أعلنت هيئة الانتخابات الأسبوع الماضي خطة جديدة لسجل إلكتروني للناخبين، سوف تتطلب توفير موارد عاجلة.

11 - مع ذلك، لا يزال اليمن المثال الوحيد في المنطقة لانتقال سلمي تفاوضي مبني على خارطة طريق شاملة وحوار وطني حقيقي. لقد فتح مؤتمر الحوار الوطني فصلاً جديداً في العملية الانتقالية، يخط صفحاته اليمنيون بأنفسهم. كل أمر متاح وتقرره إرادة الشعب اليمني.

انهم اليوم يصنعون مستقبلهم بأنفسهم»

غير المشروعة للممتلكات والتسريح القسري من الجيش والخدمة المدنية.

8 - وتستمر الأزمة الإنسانية. فالنداء الإنساني لهذه السنة لا يزال ينقصه 78% من حاجاته التمويلية. وقد أعادت الدول تأكيد التزامها دعم اليمن خلال اجتماع أصدقاء اليمن في السابع من مارس. لكن للأسف، لم يتم الإيفاء بكثير من التعهدات وأمل أن يفي المانحون بوعودهم.

9 - للأسف، في الأسبوع الأول من مؤتمر الحوار، ازدادت الهجمات على البنية التحتية، حيث سجلت تسع هجمات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية وخمس هجمات على أنابيب النفط. كما جرت محاولات اغتيال عدة في صنعاء تستهدف مسؤولين حكوميين، وفي حالة واحدة استهدف عضو في مؤتمر الحوار.

10 - لا يزال الجدول الزمني تحدياً كبيراً، مع

بن عمر:  
اليمن المثال  
في  
المنطقة لانتقال  
سلمي تفاوضي  
للسلطة

بعد يوم. سئم الشعب في الجنوب بعد نحو عقدين من التمييز والقمع وعدم معالجة المظالم المشروعة، وبات يشكك في وعود الإصلاح.

5 - كثير من اليمنيين يتفقون على حل القضية الجنوبية مفتاح لنجاح العملية الانتقالية في اليمن. وقد غابت بعض فصائل الحراك عن المؤتمر. بينما انضم آخرون بحذر، متوقعين أن يتعاطى المؤتمر مع مصالحهم بنزاهة واحترام، بما في ذلك مطالبات البعض بالانفصال.

6 - ما أزال أتواصل مع قيادات جنوبية. وقد أكدت مراراً أن الوسيلة الوحيدة للحل هي عبر الحوار. ويسرني أن أبلغكم أن كثيرين أكدوا لي بندهم العنف والتزامهم الحوار.

7 - يجب على الحكومة اليمنية اتخاذ إجراءات فورية لبناء الثقة في الجنوب لمعالجة المظالم المزمنة للجنوبيين المتعلقة بالمصادرة غير القانونية أو

1 - لقد أحطت مجلس الأمن بأخبار سارة عموماً حول عملية الانتقال السياسي في اليمن. كان افتتاح مؤتمر الحوار الوطني في الثامن عشر من مارس 2013 لحظة تاريخية لليمن. فالمجموعات التي كانت تخوض مواجهات مسلحة قبل عام فقط، تجتمع اليوم في القاعة ذاتها لمناقشة مستقبل مشترك لبلاها.

2 - يمثل ذلك ابتعاداً كبيراً عن الأحداث المأساوية التي حصلت قبل عامين، في 18 آذار (مارس) 2011، حين قتل 45 متظاهراً سلمياً وجرح 200.

3 - رغم أن ذلك محطة مهمة من المرحلة الانتقالية، لفتت نظر المجلس إلى التحديات الكبيرة الباقية.

4 - هناك اضطرابات في الجنوب. وتستقطب حركة عصيان مدني اليوم أعداداً كبيرة من الناس إلى الشوارع. وتتنامى الدعوة إلى الانفصال يوماً

## اقتراب

الفوضى

والفساد يطمأن كل شيء؛ والمتهم الوحيد هو «الشیطان»، وليس هناك أي مهرب ليكون «الشیطان» بريئاً؛ و(يجب) أن يكون متهماً في كل شارد ووارد؛ فلا مهرب ولا ملجأ من أخطائنا إلا إليه. يصنع أحدنا الخطأ فلا يقبل أن يعترف؛ بسرعة البرق يرمي كل شيء على كاهل «الشیطان»؛ الفكرة التي ما كان لها أن تنبت إلا لكي تكون «مزيلة كل شيء نصب أن نؤاد حقيقته». وانظر يا صاحبي إلى من يقرئ خطأ ومنكرًا! تجده فور الاكتفاء والارتواء يبدأ التكفير مخرج التبرير، لكن الخلاص سهل

جداً؛ فالطريق مضاء إلى سرداب «إبليس»، يُلقى التهمة على المدعو «عزازيل» وكماً هائلاً من اللعنات، وحتى يتطهر مما صنع يكفي أن يصلي صلاة الغراب، وإن كان يملك ديناراً ودرهماً فسيذهب إلى مكة ليعود إلينا كما خلقته أمه مبراً من أي ذنب ونهب، وليت الدائرة تتوقف لا أن يبدأ العداد من الصفر. ومن أعمال الشيطان «الوسوسة» كما في حالة الأفراد، لكن لديه كباثر بحجم «الجلاديو والقاعدة» أو «هجمات 11 سبتمبر»، والأشكال تتعدد والصيغ تتجدد، ورب قائل قد قال إن الشيطان تمثل لـ«علي سالم البيض» بهيئة سراققة بن مالك ظاهره

@nalothmani

جنوبي وباطنه «دحباشي» ف(وَدَف) به وأدخله «الوحدة» مع أبو الشياطين!! والتاريخ يقول: «لكل زمان دولة وشيطان». وأكبر ما يدعشك ويصفع كل منطلق سوي أن تجد أحدهم يلعن الشيطان ويشتمه، ولما تطالع الكشف التاريخي لهذا الـ أحدهم تقشعر بدنًا ويقشعر إبليس أكثر منك.

وحتماً، فإن مقدره الله ستضع حدًا نهائيًا للشيطان؛ رفقًا به، وهو الذي أخرج أبانا آدم المسكين من جنة عرضها السماوات والأراضي. ((ولو نطق [الشيطان] لنا هجانا)).

نشوان محمد العثماني

